بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **وزير خارجية فرنسا كاذبا: فرنسا تكنّ احتراما للإسلام**
- **حمدوك: انطفأ قنديل من الوعي يستغرق إشعاله آلاف السنين**
- **برلماني ألماني: الأمريكان أفعالهم تشبه تصرفات المافيا**
- **البرلمان الأوروبي يدين الأنشطة التركية في منطقة مرعش**
- **تركيا: فتح سفارات لدول عربية في القدس يقوض إقامة دولة فلسطينية**

التفاصيل:

وزير خارجية فرنسا كاذبا: فرنسا تكنّ احتراما للإسلام

ادّعى وزير خارجية فرنسا لودريان كاذبا أن "فرنسا تكنّ احتراما للإسلام، فالإسلام دين تربطه بها علاقات تاريخية وثقافية عريقة ووطيدة وغنية" وادّعى كاذبا أن "هناك إسلاماً سعودياً أو إسلاماً مغربياً" ولهذا يريد "تعزيز نشوء إسلام فرنسي". وذلك في مقابلة مع الشرق الأوسط نشرت يوم ٢٠٢٠/١١/٢٦م. ففرنسا على أعلى مستوى رسمي، أي على لسان رئيسها ماكرون تقول "لن تتخلى فرنسا عن الرسوم الكاريكاتورية (المسيئة للرسول والإسلام)"، وتكرم الذين يسيئون للإسلام ولرسوله الأكرم ﷺ، كالمعلم الذي كُرّم كأحد عظماء فرنسا، وتمنع الحجاب وأي لباس شرعي، وتمنع أي مظهر من مظاهر الإسلام أو عقود المسلمين من زواج وطلاق وإرث وتمنع الذبح الشرعي، وتتدخل في عبادة المسلمين ومساجدهم وتريدهم أن يكفروا بدينهم ويعلنوا احترامهم وولاءهم لقيم الكفر التي تسمى القيم العلمانية أو قيم الجمهورية وتعتبر تمسك المسلمين بدينهم انعزالية وانفصالية!

ومن ثم يدّعي وزير خارجيتها أن فرنسا تكن احتراما للإسلام!! إنه على طريقة أسلافه في الكذب والخداع، فجدّه نابليون الكاذب ادّعى وهو يحتل مصر ويفرض سيطرة فرنسا عليها أنه يكنّ احتراما للإسلام! وعندما احتلت فرنسا الجزائر وقتلت الملايين وأرسلت عظامهم لاستعمالها في صناعة السكر والصابون، وما زال متحف "الإنسان" كما يفتخرون به يحوي ١٨ ألف جمجمة من الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي.

حمدوك: انطفأ قنديل من الوعي يستغرق إشعاله آلاف السنين

بالغ رئيس وزراء السودان حمدوك في مدح حليفه الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني الذي توفي يوم ٢٠٢٠/١١/٢٦م في مشفى بالإمارات العربية حيث قال: "برحيل الإمام انطفأ قنديل من

الوعي يستغرق إشعاله آلاف السنين من عمر الشعوب"، علما أن الصادق المهدي كان حليفا لحكومة حمدوك عميل الإنجليز يدعمها ضمن ائتلاف شكله مع الحزب الشيوعي، وكان يفتخر بعلاقاته مع الإنجليز منذ أيام الاستعمار. وكانت أفكاره قومية وطنية علمانية، وقد ترأس الحكومة فترتين بين عامي ١٩٦٦ و١٩٦٧ وبين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ فطبق السياسات الإنجليزية والقوانين السودانية المستمدة من القوانين الغربية وكان منخرطا في النظام السوداني طوال حياته السياسية. فلم يكن قنديلا من الوعي ولم يقم بعمل يذكر لخدمة الإسلام وإعلاء كلمته.

برلماني ألماني: الأمريكان أفعالهم تشبه تصرفات المافيا

وصف البرلماني ألماني كلاوس إرنست الذي يترأس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في البوندستاغ (البرلمان) محاولات أمريكا لوقف بناء خط أنابيب الغاز "السيل الشمالي-٢" عبر بحر البلطيق من روسيا إلى ألمانيا بأن "أفعالهم تشبه تصرفات المافيا". فقال لتلفزيون "آر تي" الروسي يوم ٢٠٢٠/١١/٢٧م: "تماما مثل أعضاء المافيا الذين يبتزون أموال الحماية من الشركات. تأتي الولايات المتحدة إلى أوروبا مدعية أنها تسعى لحماية حلفائها من الروس، لكنها تهدد الشركات الأوروبية بالانهيار الاقتصادي في حال تم رفض عرض الحماية هذا"، وتحدث عن السبب الحقيقي وراء الموقف الأمريكي قائلا: "لا يتعلق الأمر بأمننا، إن الأمر يتعلق بسعي الأمريكيين لبيع غازهم المسال في أوروبا الذي يضر بالبيئة والأعلى سعرا"، وقال: "لا يمكننا أن ندع دولة أخرى تملي علينا كيف ينبغي لنا إدارة إمدادات الطاقة لدينا".

وأشار إلى أن "زملاءه النواب وفي الحكومة يعتبرون الإجراءات الأمريكية انتهاكا للقانون الدولي، وإن مجرد التعبير عن الاحتجاج على مثل هذه الإجراءات لن يكون كافيا. إن واشنطن لن تتوقف عند هذا الحد وستجد ببساطة أسبابا جديدة لمواصلة فرض عقوبات على أوروبا".

وقد ذكرت وكالة بلومبيرغ يوم ٢٠٢٠/١١/٤م أن "ممثلي مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الأمريكي توصلا إلى اتفاق على أن العقوبات الأمريكية الموسعة ضد السيل الشمالي-٢ يمكن أن تستهدف شركات تتعاون مع السفن الروسية العاملة على إتمام بناء خط الأنابيب".

إن أمريكا تتعامل بغطرسة وعنجهية مع حلفائها، ولكن تعاملها مع عملائها أكثر غطرسة وعنجهية إذ تتعامل معهم كالعبيد، مثلما تعاملت مع حكام آل سعود وطلبت منهم أن يدفعوا مئات مليارات الدولارات، ووضع ترامب لائحة مبيعات للسعودية تتجاوز مئة مليار دولار على صدر ابن سلمان في إهانة له. وهنا توجد محاولات من أوروبا للتخلص من الهيمنة الأمريكية، وكذلك في اتهامها بالابتزاز كعصابات المافيا مما يدل على حصول انحدار في الموقف الأمريكي لقدرة حلفائها على تحديها وعدم سماع كلمتها وعدم الخوف من عقوباتها.

البرلمان الأوروبي يدين الأنشطة التركية في منطقة مرعش

دعا البرلمان الأوروبي يوم ٢٠٢٠/١١/٢٦م لفرض عقوبات على تركيا على خلفية أنشطتها في منطقة مرعش القبرصية. فقال بيان للاتحاد الأوروبي: "إن البرلمان أدان الأنشطة التركية غير المشروعة في ضاحية فارشوفا (مرعش) بمدينة فاماغوستا. ويحذر من أن فتحها بشكل جزئي يضعف من فرص التوصل لحل شامل للمشكلة القبرصية، ويفاقم من الانقسام ويعززه بالجزيرة". ودعا إلى "نقل فارشوفا إلى سكانها الشرعيين في ظل الإدارة الأممية المؤقتة اتساقا مع قرار مجلس الأمن رقم ٥٥٠/١٩٤٨ والامتناع عن أية تحركات تغير من التوازن الديموغرافي للجزيرة عبر سياسة الاستيطان الشرعي"، و"طلب البرلمان من المجلس الأوروبي للحفاظ على وحدته حيال الأنشطة التركية غير المشروعة والرد بعقوبات قاسية".

وكانت منطقة مرعش قد أغلقت بموجب اتفاقية جرى عقدها مع الجانب القبرصي اليوناني عقب الحملة التركية التي نفذتها تركيا عام ١٩٧٤م. وكان أردوغان قد زار الجزيرة وزار منطقة مرعش في منتصف الشهر الجاري وجدد الدعوة لحل المشكلة القبرصية على أساس وجود دولتين بالشطرين التركي واليوناني بالجزيرة، كما دعا رئيس الشطر القبرصي التركي أرسين تتار إلى حل الدولتين وهو حل طرحته أمريكا في محاولة لإخراج بريطانيا من الجزيرة والحلول محلها في النفوذ. والأوروبيون يحاولون أن يجعلوا الشطر التركي تحت سيطرتهم إذ أعلنوا أن قبرص جزء من الاتحاد الأوروبي.

إن قبرص بشطريها بلد إسلامي فتحه المسلمون على عهد الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، وقام الصليبيون واحتلوه ومن ثم حرره المسلمون وسكنه المسلمون الأتراك إلى أعلنت بريطانيا احتلالها للجزيرة وضمها إليها عام ١٩١٤م، ومن ثم أجبرت أكثرية المسلمين على الرحيل منها وجلبت النصارى اليونانيين. والدعوة إلى حل الدولتين لا يجوز شرعا، ومنطقة مرعش إسلامية كالأراضي التي يسيطر عليها اليونانيون والحل الصحيح والجذري هو ضم الجزيرة كلها لتركيا.

تركيا: فتح سفارات لدول عربية في القدس يقوض إقامة دولة فلسطينية

قال وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو يوم ٢٠٢٠/١١/٢٧م "إن فتح سفارات لدول عربية في القدس يقوض إمكانية إقامة دولة فلسطينية"، وكان يدلي بتصريحاته على هامش مشاركته بالاجتماع السابع والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي. وقال: "إن تعليق ضم الأراضي الفلسطينية من قبل (إسرائيل) مقابل التطبيع مجرد احتيال"، وقال: "إن قيام دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة جغرافيا أصبح مستحيلا". أما الاعتراف بكيان يهود وإقامة سفارة تركية في تل أبيب منذ عام ١٩٤٩ فشيء مقبول! فتل أبيب ويافا وحيفا واللد والرملة والناصرة وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ هي مثلها مثل القدس والخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، هي أراض إسلامية بحتة ويعتبر الاعتراف لليهود بأراضي احتلال ١٩٤٨ وإقامة سفارة في تل أبيب خيانة، وكذلك إقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة خيانة حسب المشروع الأمريكي السابق يعتبر خيانة، والحريص على فلسطين والقدس يعمل على تحريرها كلها.